

تفسير السمعاني

@ 102 () ^ به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (81) والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون (82) وإذ أخذنا ميثاق (* * * * غير تائب . وقال ابن السراج النحوي : معناه : انسدت عليه مسالك النجاة . () ^ فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) . .
قوله تعالى : () ^ والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون) إلى آخر الآية ، ظاهر المعنى . .
قوله تعالى : () ^ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا () ^ قرأ أبي بن كعب وابن مسعود : ' لا تعبدوا إلا () ^ على الأمر ، والقراءة المعهودة ' لا تعبدون ' . .
وتقرأ بالياء والتاء ومعناها واحد ؛ فإن العرب قد تذكر المخاطبة في (موضع) المغايبة ، والمغايبة في موضع المخاطبة . وفي هذا الميثاق عهد وقسم ، وتقديره : () ^ لا تعبدون إلا () ^ . .
() ^ وبالوالدين إحسانا) أي : وأحسنوا بالوالدين إحسانا . والإحسان بهما البر والعطف والتحنن ، والنزول عند أمرهما فيما لا يخالف أمر () ^ تعالى . () ^ وذو القربى) أي : أهل القربات . () ^ واليتامى) اليتيم : اسم لمن لا أب له من الآدميين . ولمن لا أم له من البهائم ، وهو اسم للفقير منهم . .
وقال علي رضي () ^ عنه : ' حفظت لكم عن رسول () ^ ستا : لا طلاق قبل النكاح ، ولا عتاق في غير الملك ، ولا نذر في معصية () ^ ، ولا يتم بعد الحلم ، ولا صمت يوم إلى الليل . ولا صوم وصال ' . () ^ والمساكين) هم الفقراء كما سبق .